غيتس يعتبر ان الوضع اكثر تعقيدا بسبب وجود اربع حروب رئيسية

المخابرات الامريكية تؤكد اندلاع «حرب اهلية» في العراق

واشنطن ـ

من ديفيد مورغان:

أفاد تقرير جديد الجمعة بأن المخابرات الامريكية خلصت الى وجود عناصر رئيسية في العنف بالعراق يمكن وصفها بانها «حرب اهلية» وهو مصطلح يحجم المسؤولون بادارة الرئيس جورج بوش عن استخدامه حتى الآن.

ويشير التقرير الذي يعكس توافقا في وجهات النظر بين اجهزة المخابرات الامريكية الى ان استراتيجية بوش الجديدة للسيطرة على العنف في العراق يجب ان تحرز تقدما خلال ما يتراوح بين 12 و18 شهرا والا حدث مزيد من التدهور.

وقال التقرير الصادر عن (تقديرات المخابرات القومية) والذي حصلت «رويترز» على اجزاء منه «اجهزة المخابرات ترى ان مصطلح (الحرب الاهلية) لا يعبر بدرجة كافية عن تعقيد الصراع في العراق».

واضاف «ورغم ذلك فان مصطلح (الحرب الاهلية) يصف بدقة عناصر اساسية من الصراع العراقي منها تشدد الهويات العرقية الطائفية وتغيير كبير في سمة العنف ونزوح سكاني».

وفي مؤتمر صحافي قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس وهو مدير سابق للمخابرات المركزية انه لم يقرأ بعد التقرير لكنه يرفض المصطلح قائلا انه تبسيط مفرط لدرجة التشويه للاحداث في العراق. وقال غيتس «في اعتقادي انها ليست مجرد مسألة سياسة او تعبيرات لها دلالة. اعتقد انه (التقرير) يفرط في التبسيط الى حد التشويه... اما يحدث في العراق».

وقال غيتس للصحافيين «هناك اربع حروب رئيسية تدور رحاها في العراق. واحدة بين الشيعة والشيعة لا سيما في الجنوب والثانية صراع طائفي يدور بصفة اساسية في بغداد والثالثة التمرد والرابعة القاعدة».

ويستعد مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الديمقراطيون لمواجهة تتعلق باقتراح للحزبين برفض قرار بوش ارسال 21500 جندي اضافي الى العراق في اطار خطة لإخماد العنف في بغداد. وقال تقرير المخابرات الجديد ان العنف بين السنة والشيعة تدفعه حالة استقطاب متزايدة داخل المجتمع العراقي يزيدها حدة الضعف المستمر لقوات الامن وحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال التقرير الذي جاء في 90 صفحة «ما لم تسفر هذه الجهود الرامية لتغيير الاوضاع عن تقدم ملموس خلال المدة الواردة في هذا التقدير.. التي تتراوح بين 12 و18 شهرا..فاننا نرى ان الوضع الامني باكمله سيستمر في التدهور بمعدلات تماثل الجزء الاخير من عام 2006». وقال ايضا ان قوات الامن العراقي لا سيما الشرطة العراقية ستتعرض لضغوط شديدة للاضطلاع بمسؤوليات امنية أو للعمل بشكل مستقل ضد الميليشيات الشيعية.

وقال التقرير ان اي انسحاب سريع للقوات الامريكية سيؤدي الى سقوط اعداد كبيرة من القتلى في صفوف المدنيين واحتمال تدخل جيران العراق بما في ذلك توغل عسكري تركي ولن يكون بمقدور الحكومة العراقية على الارجح البقاء كمؤسسة غير طائفية وسوف يستخدم تنظيم القاعدة مناطق بالعراق للتخطيط لهجمات داخل البلاد وخارجها. وقال التقرير ان دعم ايران لمتشددين شيعة عراقيين منتقين يزيد من شدة الصراع واتهم سورية بتوفير ملاذ امن لاعضاء سابقين من حزب البعث الذي كان يتزعمه صدام حسين ولا تتخذ اجراءات كافية لمنع مقاتلين اجانب من دخول البلاد. (رويترز)

عراقيون يشيعون ضحايا الهجوم الانتحاري في الحلة الجمعة (ا ف ب)

الاكراد في كركوك يدعون العرب والتركمان الى وقف المقاطعة وحل الخلافات «وفقا للدستور»

كركوك (العراق) ـ من مروان ابراهيم:

دعت القيادة الكردية في كركوك الجمعة العرب والتركمان الى «حوار صريح» وانهاء مقاطعة هاتين القوميتين لاعمال مجلس المحافظة و«حل الخلاف وفقا للدستور العراقي».

ودعا بيان لرئيس مجلس المحافظة رزكار علي، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني الى «حوار صريح (...) وانهاء المقاطعة» مؤكدا الاستعداد «لمناقشة جميع الامور العالقة والنقاط محل البحث والخلاف بيننا وفق اسس ديمقراطية وضمن اطار الدستور العراقي».

ويطالب الاكراد بإلحاق كركوك الغنية بالنفط بإقليم كردستان الامر الذي يعارضه العرب والتركمان.

يشار الى ان عدد سكان المدينة يبلغ حوالي مليون نسمة هم خليط من التركمان والاكراد والعرب مع اقلية كلدواشورية.

واكد على ضرورة «استمرار لغة التفاهم والحوار البناء وحرصا على وحدة المجلس، ندعوكم الى البدء بحوار صريح وشفاف بهدف تجاوز الخلافات وانهاء حالة المقاطعة والتوصل الى اتفاق اساسي يضمن نجاح خطواتنا لإنجاز وعدنا لابناء المحافظة».

واضاف «نود اعلامكم اننا نفضل ان يكون الحوار صريحا وعلنيا ومفتوحا امام وسائل الاعلام وليس باعتماد اسلوب الخطابات وتبادل الرسائل فقط، وذلك لكي تصل الحقائق الى المواطنين».

واكد «احترامنا والتزامنا جميع الاتفاقيات والمذكرات الثنائية والمتعددة الموقعة بين قوائم المجلس خصوصا الاتفاق بين قائمة التآخي الكردية والعرب والتركمان من اجل توزع المناصب بين الكتل الفائزة».

يذكر ان المجموعتين العربية التي يمثلها «التجمع الجمهوري» والتركمانية التي تمثلها «جبهة تركمان العراق» كانتا علقتا عضويتهما بسبب عدم التوصل الى اتفاق بين القوائم حول توزيع المناصب في ادارة كركوك.

ومجلس المحافظة مكون من 42 مقعدا تشغل قائمة التآخي 26 منه والعرب ستة والتركمان ثمانية ومقعد واحد لكل من الحزب الاسلامي لتركمان العراق والكلدوآشوريين.

وقام وفد من المجلس العربي الاستشاري بزيارة الى مركز الاتحاد الوطني الكردستاني لعقد لقاء هو الثاني بين الطرفين خلال اسبوع.

وقال مسؤول المركز رفعت عبد الله «تطرق البحث الى التعايش السلمي بين كل مكونات شعب كركوك والعراق، على مبدأ الحوار بين الجميع واعتماد التواصل لاحتواء كل المشاكل».

من جهته، قال احمد حميد العبيدي، منسق المجلس العربي الاستشاري، ان «مبادئنا ثابتة تجاه وحدة العراق وسنبذل جهودنا لتكريس التعايش بسلام وجعل كركوك للجميع دون تمييز (...) لا نقبل ان نقصي قومية لحساب اخرى».

واضاف «اذا كانت هناك خلافات فليتم حلها عن طريق الحوار» مشيرا الى «ضرورة اشراك التركمان والاطراف الكردية الاخرى والكلدو آشوريين في اللقاءات المقبلة».

وقد تناول الاجتماع موضوع المعتقلين في سجون المحافظات الشمالية».

وتابع العبيدي «تم الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لمتابعة موضوع المعتقلين في محافظة السليمانية كما تمت مناقشة تطبيع الاوضاع وآليات تطبيق المادة 140 وضرورة تقريب وجهات النظر في هذه المسألة».

وتنص المادة 140 على «تطبيع الاوضاع واجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك واراض اخرى متنازع عليها لتحديد ما يريده سكانها وذلك قبل 31 كانون الاول (ديسمبر) 2007».

ويطالب العرب والتركمان بإرجاء الاستفتاء خشية ان تسفر نتائجه عن المطالبة بضم المدينة الى اقليم كردستان ويتهمون الاكراد بجلب عشرات الآلاف من ابناء قوميتهم لاسكانهم في كركوك بهدف ضمان نتيجة الاستفتاء.

لكن الاكراد يؤكدون ان هؤلاء كانوا من المرحلين ابان النظام السابق ويطالبون بالمقابل باعادة الآلاف من ابناء العشائر العربية الى الجنوب بعد اسكانها في كركوك ضمن سياسة التعريب التي اتبعها مجلس قيادة الثورة اعتبارا من عام 1986.

وقد اعلن رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قبل حوالى اسبوعين ان كركوك كردستانية و«لن نخشى تهديدات تركيا»، وكان وزير الخارجية التركي عبدالله غول اعلن الشهر الماضي ان بلاده لا تستطيع تجاهل مصلحة الاقلية التركمانية في شمال العراق والتي تتحدر من اصول تركية وتشكو من تعرضها للاضطهاد من جانب الاكراد.

كما اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان رفضه لأي تغيير للبنية الديمغرافية لهذه المدينة المتعددة الاعراق. (رويترز)

اغتيال عميد كلية في جامعة ديالى والعثور على جثث مجهولة جديدة

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال شهود عيان الخميس ان مسلحين مجهولين قتلوا عميد كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى بعد اقتحام مقر الكلية وسط بعقوبة.

وأوضح الشهود أن خمسة مسلحين مقنعين اقتحموا بعد ظهر الخميس مقر كلية التربية الرياضية في محافظة ديالى وسط بعقوبة واطلقوا أعيرة نارية على عميد الكلية ولهان حميد فارس الربيعي فأردوه قتيلا في الحال ثم لاذ المسلحون بالفرار.

يذكر بان أكثر من 10 تدريسيين بجامعة ديالى تعرضوا للاغتيال في الفترة الأخيرة وهو ما دفع العديد من الكوادر العملية والتدريسية بالجامعة للسفر خارج البلاد.

ومن جانب آخر فقد عثر على جثث ثلاثة اساتذة في الطب العدلي قتلوا على أيدي الميليشيات المسلحة حيث كان برفقتهم احد الطلبة الذي لاقى نفس المصير، ويذكر بأنهم خطفوا في منطقة الكاظمية شمال بغداد وكان الضحايا يعملون تدريسيين في جامعة النهرين العراقية.

كما قال مصدر في الشرطة العراقية أمس الخميس انه تم العثور على 11 جثة مجهولة الهوية في أحياء مختلفة من مدينة الفلوجة غرب العاصمة بغداد.

وذكر مصدر من شرطة الفلوجة غرب بغداد ان 6 جثث وجدت مقيدة وعليها آثار أعيرة نارية في الرأس والصدر وكانت ملقاة قرب مقر الحزب الاسلامي في حي الجمهورية وسط الفلوجة، كما عثرت الشرطة على 5 جثث أخرى كانت ملقاة على قارعة الطريق بالقرب من مطعم العباسي في حي المعتصم وسط الفلوجة قتلوا بنفس الطريقة. وأوضح أن الجثث جميعا عثر عليها عصر الخميس وجميعها مجهولة الهوية حيث لم يتم التعرف على أي منها، وتم نقلها الى مستشفى الفلوجة العام.

حرب هاونات تضرب الاعظمية والكاظمية

بغداد ـ «القدس العربي»:

ذكر مصدر امني بان عمليات قصف (8 قنابر هاون) وقعت على منطقة الاعظميه وسط بغداد مما أدى الى مقتل 6 مواطنين وجرح أكثر من 17 نقلوا على الفور الى مستشفى النعمان القريب من موقع الحادث، يشار الى ان مرقد أبو حنيفة النعمان يقع وسط الاعظمية وهو احد الأئمة الاربعه لدى أهل السنه.

كما وأشار المصدر الأمني الى ان منطقة الكاظمية والتي تضم مرقد موسى الكاظم احد الأئمة الاثني عشر لدى الشيعه هي الأخرى تعرضت الى قصف بالهاون حيث سقطت (5 قنابر هاون) في مناطق آهلة بالسكان أودت بحياة 4 قتلى وجرح ما يقرب من 14 مدنيا نقلوا على الفور الى مستشفى الكاظمية التعليمي.

كما وذكر مصدر من شرطة محافظة صلاح الدين بان محافظ صلاح الدين تعرض الى عمليه اغتيال بواسطة انتحاري بحزام ناسف كان يرتديه بمقربة من مكان وجود المحافظ حمد حمود الشكطي حيث كان يروم زيارة جامعة تكريت شمال العاصمة بغداد وأسفر الانفجار عن مقتل احدى طالبات الجامعة والتي كانت تروم الدخول الى الجامعة وجرح 4 من طلبة الجامعه دون ان يتعرض المحافظ لأي أذى.

إزالة صورة كبيرة لصدام حسين من غوانتانامو

■ غوانتانامو ـ يو بي آي: أزيلت صورة كبيرة للرئيس العراقي الراحل صدام حسين من مركز صغير للترفيه في معتقل غوانتانامو بكوبا.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الجمعة أن المسؤولين في المركز أزالوا الصورة بعد أن شكا محامون يدافعون عن معتقلين في المعسكر بأن الهدف منها إخافة السجناء.

ووضعت الصورة، التي يصل طولها إلى حوالي 7 أقدام، وفيها يظهر صدام بعد صدور حكم الاعدام عليه وقد كتب تحتها بالعربية «لقد أعدم صدام لأنه اختار عدم التعاون وقول الحقيقة، ولاعتقاده بأنه سوف يخلى سبيله إذا كذب».

إلى ذلك قال متحدث باسم الجيش الامريكي إن الهدف من الصورة هو إظهار بأن العراقيين يحرزون تقدماً باقرارهم العدالة في بلدهم.

وأضاف انه يأسف بسبب ما بدا بأن الترجمة عكست شعوراً بتبلد الشعور.

استقالة وزير خارجية رومانيا بسبب خلاف حول عاملين محتجزين بالعراق

■ بوخارست ـ رويترز: استقال وزير خارجية رومانيا ميهاي رازفان اونجوريانو الجمعة بعدما اتهمته الحكومة بعدم ابلاغها عن احتجاز عاملين رومانيين على مدى ثلاثة اشهر في قاعدة عسكرية بالعراق. وقالت الحكومة في بيان «طلب رئيس الوزراء كالن تارسينو من الوزير الاستقالة.. علم رئيس الوزراء من وسائل الاعلام فقط بالقبض على الاثنين».

واشنطن غير متأكدة بشأن موعد تسليم السجون للعراقيين

بغداد ـ من الاستير

ماكدونالد ودين ييتس:

تستغرق القوات الامريكية وقتا أطول من المتوقع في تدريب العراقيين على ادارة السجون وليس لديها رأي واضح بشأن الموعد الذي يمكنها ان تسلم فيه المحتجزين الذين يشتبه في انهم خطر» على الامن الى السيطرة الكلية للسلطات العراقية.

«ومع التسليم بتقارير تتعلق بالتعذيب واساءة المعاملة في السجون» التي يديرها عراقيون قال قائد المعسكرات الامريكية التي تضم 15500 معتقل «انه يعمل على رفع المستوى بين العراقيين الى المستوى الذي يمكن عنده» لواشنطن ان تسلم مسؤولياتها دون انتهاك واجباتها لحماية السجناء من الاذى.

وقال الميجر جنرال جاك غاردنر لـ«رويترز» في مقابلة ان أكبر تحد هو السلطة القانونية لاحتجاز معتقلين مضيفا ان «العراق يحتاج أولا لمنشات مناسبة واظهار انه يمكن ان يفي (بمعايير الرعاية) الدولية».

واضاف «هذا هو الهدف. اذا تم الوفاء بهذه المعايير فاننا سننقل (السلطة). واذا لم يتم الوفاء فاننا لن ننقلها. هذا لا يتوقف على الفترة الزمنية».

وتقوم واشنطن بتدريب العراقيين على ادارة السجون العسكرية في كامب بوكا في الجنوب وكامب كروبر قرب بغداد التي حلت محل سجن أبو غريب في العام الماضي. كما تقدم تدريبا للحراس في السجون العراقية.

وقال غاردنر ان التجنيد والتدريب للمعسكرات الامريكية لم يتقدما بالسرعة المرجوة.

وقال انه بحلول نيسان (ابريل) يأمل ان يكون تم تدريب 3600 فرد في ثلاثة سجون بحلول نهاية عام 2006. في الحقيقة هناك 1050 فقط يعملون مع نحو 5000 امريكي وهو عدد مماثل للقوات الامريكية في العام السابق. ويرجع هذا النقص في جانب منه الى تسليم سجن ثالث به 550 حارسا مدربا الى السيطرة العراقية. واستغرق التدريب وقتا أطول مما هو مرجو وتم فصل بعض المجندين لاسباب امنية أو لانتهاك التعليمات بشأن الرعاية والاحتجاز. وهم يأملون الآن في استكمال التجنيد والتدريب هذا العام.

وعندما سئل ماذا سيحدث اذا رأت واشنطن انه لم يتم الوفاء بشروط تسليم السجناء بحلول الوقت الذي تسحب فيه قواتها وهو موعد يرى البعض انه سيبدأ في العام القادم امتنع غاردنر عن التكهن بشيء. وعندما الح عليه الصحافيون انه قد يتعين الافراج عن المشتبه بهم الذين يجري احتجازهم رد بقوله «في نهاية الامر ... سنفعل ما هو صواب للموازنة بين المتطلبات الامنية لكننا سنتأكد ايضا من ان الاشخاص الذين رهن الاحتجاز يلقون معاملة جيدة».

وقال «معاييرنا لنقل (السيطرة) في المنشآت التي نحتجز فيها المعتقلين صارمة وسيتم الالتزام بها. كيف يحدث ذلك خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة .. هذا امر غير معروف».

مدارس بغداد شبه مغلقة بسبب الخوف من القتل الطائفي

بغداد ـ «القدس العربي» ـ

من ضياء السامرائي:

لا تزال اغلب مدارس بغداد شبه خالية بعد اشتداد حدة الوضع الأمني الذي تشهده اغلب مناطق العاصمة حيث بدت ظاهرة العزوف الطوعي والقسري لدى الطلبة خاصة بعد حادثتي اغتصاب ثلاث طالبات في الجامعة المستنصرية ومقتل واصابة العشرات في مدرسة الخلود للبنات اثر سقوط عدد من قذائف الهاون الاسبوع الماضي.

اغلب اولياء امور الطلبة، شكوا من الوضع الأمني الذي لا يجدون له مخرجا الا بابقاء أبنائهم الطلبة في منازلهم خشية الخطف او الموت.

علي قاسم، من منطقة الوشاش وسط بغداد يقول «منعت ولدي الطالب في المرحلة النهائية في اعدادية الكندي من إكمال دراسته خوفا عليه من الاختطاف على يد المليشيات التي باتت لا تفرق بين أحد وتمتهن مهنة الخطف والابتزاز مقابل اموال يقومون بجبايتها من هذه الأعمال القذرة».

واضاف: قمة في الجنون ان يدع اب ولده او ابنته بالذهاب الى المدارس في ظل هذه الأوضاع التي صنعتها أمريكا وحليفتها حكومة المنطقة الخضراء التي تعمل بالمثل القائل تقتل القتيل وتمشي بجنازته.

اما منتهى القيسي وهي ام لطالبة في اعدادية الحريري للبنات، فتقول: لا اجد سببا واحدا اسمح بموجبه لابنتي التي بلغ عمرها 16عاما لكي تستمر في الدراسة بعد كل هذه التحديات والآثار الامنية.

واضافت: هل انا غبية لاسمح لابنتي بالخروج من اجل ان تخطف او تغتصب كما حدث لثلاث طالبات في الجامعة المستنصرية لاكون اقصوصة لمن هب ودب؟ وتابعت «لماذا صمتت حكومة المالكي التي تدعي حماية العراقيين عن تعقب المجرمين الذين قاموا باغتصاب الطالبات الجامعيات الثلاث، ام ان المسؤولين لا يهمهم خاصة وان عوائلهم تسكن في الخارج؟».

وفي لحظات هي الأصعب في حياتها تصف الطالبة مروة خضر من اعدادية الخلود التي تعرضت قبل ايام الى هجوم بقذائف الهاون.

وتقول مروة والتي جرحت في كف يدها بفعل تطاير الزجاج من جراء الانفجار: لا ارغب بالعودة الى مدرستي التي عشقتها، ولا ارغب ان اقتل كما قتلت زميلتي هبة. لم اعد انسى تلك الجثث المتطايرة والممزقة، اوباش من فعلوا بنا هذه الفعلة. يضربوننا تحت وصاية الحكومة وبموافقتها انهم لا يستحقون الحياة ولا يحترمون الجنس البشري.

مقتل جندي أمريكي وسقوط مروحية في العراق

■ بغداد ـ يو بي آي: أعلن الجيش الأمريكي الجمعة عن وفاة أحد جنوده متأثرا بجراح اصيب بها في حادث غير قتالي شمالي العراق امس وسقوط مروحية شمال العاصمة بغداد.

وقال بيان مقتضب للجيش الامريكي «تعرض جندي من قوة مهام البرق الى حادث انقلاب عجلته الخميس ما ادى الى وفاته متأثرا بجراح أصيب بها في الحادث الذي وقع شمالي العراق».

وتتمركز قوة (مهام البرق) التي ينتمي اليها الجندي المذكور في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (200 كم) شمالي بغداد.

وهذا ثاني جندي اميركي يعلن عن وفاته خلال الشهر الحالي، حيث أعلن امس عن وفاة أحد جنود القوة متعددة الجنسيات غربي العراق متأثراً بجراح أصيب بها الثلاثاء الماضي.

وقالت مصادر الجيش الأمريكي ان مروحية عسكرية امريكية سقطت شمالي العاصمة العراقية بغداد وان تحقيقا يجري الآن لمعرفة اسباب الحادث.

وقال شهود عيان «انهم شاهدوا المروحية وهي تهوي الى الارض قرب قاعدة عسكرية أمريكية في بلدة التاجي شمالي بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس».

وهذه المروحية الرابعة التي يخسرها الجيش الامريكي في العراق خلال أسبوعين فقط، والخمسون منذ عام 2003.

من جانب آخر فرضت السلطات العراقية المحلية حظر تجوال على مدينة النجف الجمعة لمواجهة اية تطورات او اعمال عنف قد تحدث على خلفية احداث الزركة التي وقعت الاسبوع الماضي وقتل فيها نحو 250 عراقيا فيما اصيب عدد مماثل بجروح واعتقل ما يزيد على ذلك خلال المواجهات التي شهدتها مدينة النجف بين جماعة تطلق على نفسها اسم (جند السماء) وبين قوات حكومية وامريكية.

تعرض 3 قواعد بريطانية بالبصرة الى هجمات صاروخية

■ بغداد ـ يو بي آي: اعلنت الناطقة الاعلامية باسم القوات متعددة الجنسيات في جنوب العراق عن تعرض ثلاث قواعد بريطانية في مدينة البصرة الجمعة وليل امس الى هجمات بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون دون وقوع خسائر او أضرار.

وقالت الكابتن كاتي براون «تعرضت القاعدة البريطانية في فندق شط العرب (10كم) شمالي مدينة البصرة الى هجومين منفصلين بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون ليل امس وصباح امس دون خسائر او اضرار، كما تعرضت القاعدتان البريطانيتان في منطقتي الساعي والبراضعية وسط المدينة الى هجوم بصواريخ الكاتيوشا ليل أمس لم تصابا باي خسائر او أضرار أيضا».

ولم تشر الناطقة الاعلامية الى عدد الصواريخ والقذائف التي استخدمت في هذه الهجمات لأسباب وصفتها بـ«الامنية».

وكانت مدينة البصرة شهدت امس توزيع منشورات تحمل تهديدات للشرطة العراقية من مغبة التعامل مع القوات البريطانية.

وأوضح شهود عيان أن المنشورات الموقعة باسم «سرايا الامام الحسين» حملت أيضا تحذيرات للمواطنين من الاقتراب من مواقع مقرات وقواعد القوات البريطانية «لأنها ستكون أهدافا لهجمات مؤكدة».

القوات الامريكية تقتل 18 مسلحا في العراق

■ بغداد ـ من دين ييتس:

قالت القوات الامريكية انها قتلت 18 مسلحا في اشتباكات عنيفة بمدينة الرمادي المضطربة في غرب العراق وقال الجيش انه يتحقق من تقارير أفادت بأن طائرة هليكوبتر سقطت شمالي بغداد الجمعة. وسقطت ثلاث طائرات هليكوبتر في الاسبوعين الماضيين في العراق ويحتمل أن تكون جميعها أسقطت. وقالت اللفتنانت كولونيل جوسلين ايبرلي وهي متحدثة باسم الجيش الامريكي عندما سئلت عن تقارير من الشرطة العراقية وأقوال سكان قرب التاجي ذكروا أنهم شاهدوا هليكوبتر تسقط قبل الفجر «نتحقق من التقارير بشأن احتمال سقوط طائرة». وتوجد بالتاجي قاعدة جوية أمريكية ضخمة.

واندلع القتال في الرمادي الخميس واستمر حتى الجمعة. والرمادي الواقعة على بعد 110 كيلومترات غربي بغداد هي عاصمة محافظة الانبار معقل المقاتلين السنة وأخطر منطقة في العراق بالنسبة للقوات الامريكية.

وذكر الجيش الامريكي في بيان أن القوات الامريكية تعرضت لهجوم في الرمادي مساء الخميس بأسلحة صغيرة. وحين فشلت نيران الاسلحة الآلية الامريكية ونيران الدبابات في وقف الهجوم طلبت القوات الامريكية من السلاح الجوي شن غارة جوية. وقتل 15 مسلحا على الاقل. وتعرضت القوات الامريكية للهجوم مرة أخرى الجمعة من جانب مقاتلين استخدموا قذائف صاروخية في عدد من المباني.

وحين استمرت الاشتباكات طلبت القوات مرة أخرى شن غارة جوية لانهاء الهجوم. وذكر الجيش ان ثلاثة مسلحين قتلوا وقال أيضا انه لم يسقط قتلى او جرحى في صفوف القوات الامريكية.

ارتفاع حصيلة التفجيرين الانتحاريين جنوب بغداد الى 73 قتيلا

■ الحلة (العراق) ـ اف ب: ارتفعت حصيلة التفجيرين الانتحاريين وسط سوق شعبي في الحلة، جنوب بغداد، مساء الخميس الى 73 قتيلا و163 جريحا حسبما اعلن مصدر طبي من مستشفى المدينة العام الجمعة.

وقال الطبيب محمد ضياء لـ«فرانس برس» ان «الحصيلة النهائية لضحايا التفجيرين الانتحاريين ارتفعت الى 73 قتيلا و163 جريحا».

واكد المصدر ان « حوالي 25 جريحا في حالة خطرة جدا».

وكان مصدر امني اعلن الخميس مقتل 57 واصابة 138 في التفجيرين الانتحاريين.

وقال الضابط في الشرطة كاظم الشمري ان «انتحاريين يرتديان احزمة ناسفة فجرا نفسيهما بفارق دقيقة واحدة في سوق المكتبات الشعبي وسط الحلة (100 كلم جنوب بغداد)».

واوضح ان «السوق الشعبي يكون عادة مكتظا السادسة مساء عند حدوث التفجيرين».

وكشف ان احد «عناصر الشرطة في شارع المكتبات حاول تفتيش الانتحاري الاول فور الاشتباه به فسارع المارة الى الانكفاء والتجمع في مكان واحد فبادر الانتحاري الاخر الى تفجير نفسه وسط الحشد (...) وهذا ما يفسر كثرة القتلى والجرحى».

وقد الحق الانفجاران دمارا كبيرا في الشارع.

وكان انتحاري يقود سيارة مفخخة فجر نفسه وسط تجمع للعمال في منطقة باب الحسين في الحلة في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي موقعا 22 قتيلا وعشرات الجرحى.

اعتقال حوالي 50 شخصا «بينهم عرب» يشتبه بتورطهم في تفجير حسينية شرق بغداد

■ السليمانية (العراق) ـ اف ب: اعلن مسؤول في شرطة خانقين، شرق بغداد، الجمعة اعتقال ما لايقل عن 50 شخصا، بينهم «عدد من العرب»، يشتبه بتورطهم في انفجار قرب حسينية المدينة الثلاثاء الماضي اودى بحياة 12 شخصا.

وقال قائد شرطة المدينة ادريس محمد لوكالة (فرانس برس) «تم اعتقال 50 شخصا يشتبه بتورطهم في تفجير الثلاثاء الماضي قرب حسينية للشيعة» مؤكدا وجود «عدد من العرب بين المعتقلين».

واضاف ان «قوة كبيرة من الشرطة شنت الخميس حملة دهم وتفتيش واسعة في منطقة «بان ميل» في قضاء خانقين (170 كلم شمال شرق بغداد) حيث تم اعتقال 50 شخصا وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد».

وتابع ان «الحملة بدأت فجرا واستغرقت اربع ساعات» موضحا انها «تأتي بعد العملية الارهابية التي استهدفت جموع المعزين بذكرى عاشوراء واسفرت عن مقتل 12 شخصا وجرح اكثر من 39 آخرين».

وكانت الشرطة اكدت مقتل حوالي 11 من الاكراد الفيليين (شيعة) واصابة 39 اخرين بانفجار عبوة ناسفة خلال احياء ذكرى عاشوراء.

يشار الى خانقين التي تبعد مسافة 30 كلم عن ايران تعتبر معقلا للاكراد الشيعة.